

الصدى في سطور ...

تأسست صحيفة الصدى (الورقية) المستقلة في موريتانيا في منتصف نوفمبر من عام 1998 م. كصحيفة مستقلة ناطقة باللغة العربية. وفي سنة 2012م أطلقت الصدى نسختها للإلكترونية www.essada.info

مجموعة "الصدى للإعلام":

- مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:
- صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
- موقع www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية
- صحيفة ES-sada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
- <https://essadafr.info> الإلكتروني الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة إخبارية
- مجلة الصدى الشهرية الملونة
- منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي
- البث عبر قناة شريط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شريط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

في مستهل زيارته الحالية لولاية الحوض الشرقي والتي تدوم ستة أيام النعمة: الرئيس الغزواني يطلق البرنامج الاستعجالي لتعميم النفاذ إلى الخدمات الضرورية للتنمية المحلية



**الرئيس الغزواني أمام أطر "أنبيكت لحواش": لن نتساهل مع إذكاء
النغرات القبلية والشرائحية بعد الآن**

**الرئيس الغزواني: تسلمت تقرير منسق الحوار وأدعو
الجميع للمشاركة لتقوية الجبهة الداخلية بالبلد**

**سمرقند: وزير الثقافة د.الحسين ولد أمدو يلقي كلمة
موريتانيا أمام الجمعية العامة الـ 43 لليونسكو**



**بمناسبة ذكرى الثورة...
السفير الجزائري:
علاقات موريتانيا والجزائر
متميزة وتقوم على التضامن
والشراكة الأخوية**



**مؤتمر صحفي مشترك بين وزير الشؤون الاقتصادية
ومحافظ البنك المركزي وبعثة صندوق النقد الدولي**



**وزير الخارجية المغربي يكشف كواليس
التصويت الأممي على ملف الصحراء**



الافتتاحية

يكتبها: رئيس التحرير

محمد عبد الرحمن المجتوب

هل أصبح المغرب العربي حلما واقعا ومطلبا ملحا؟

المغرب العربي الكبير ذلك التوجه الرسمي والحلم الشعبي لسكان الفضاء المغاربي بمختلف توجهاتهم الفكرية والثقافية.

فمن منا لم يدغدغ ذلك الحلم الجميل مشاعره الجياشية، ومن منا نحن في موريتانيا لم يتمايل طربا على رائعة شاعرنا الكبير أحمدو ولد عبد القادر وهو ينشد رائعته الخالدة: وادي الأحبة هلا كنت مرعانا

إن الحبيب حبيب حيث ما كانا صحيح أن جهودا كبيرة بذلت سابقا في انشاء مؤسسات الاتحاد المغاربي وصحيح أن عواصمنا المغاربية استضافت قمما وعشرات اللقاءات لتجسيد هذا الحلم على ارض الواقع ، ولا شك ان الترسانة القانونية قد تكون قطعت شوطا لا بأس به في إطار إقامة هذا الكيان الاستراتيجي الهام لسكان هذه الدول لما له من مردود إيجابي على شتى المستويات، وقد وقعت في هذا الاطار عشرات إن لم نقل مئات الاتفاقيات، لكنها نفس الاتفاقيات التي يصرخ شاعرنا ولد عبد القادر بعدم الرغبة فيها حين يقول: ولا نريد اتفاقات مطرزة

تعيش بالورق المنسي أدراننا الواقع الذي لا غبار عليه وبعيدا عن كل لغة العواطف والمشاعر لم يكن حلم المغرب العربي حلما واقعا ولا متوقعا، بل كان حلما حالما لكي لا أقول ساذجا بالنظر للوضع السياسي في العواصم المغاربية.

ولكي نباشر الوقائع بصراحة نرى من السذاجة أن نتوقع قيام مؤسسات المغرب العربي بدورها المحوري، في ظل الأزمة السياسية المزمنة بين الدولتين الأكثر تأثيرا سياسيا واستراتيجيا وهما المغرب والجزائر، وهي الأزمة التي تعود بالأساس للموقف من قضية الصحراء، كما أن إنشغال القائد الراحل معمر القذافي بالثغني على "ليلاه ولياليه" الثورية كان من معوقات تجسيد ذلك الحلم المشروع.

ولا شك أن القرار الأممي الأخير بخصوص هذا الملف الحساس والنشأك جعل المنطقة في وضع سياسي وتاريخي جديد يجعل التفكير بل التحرك العاجل لنفض الغبار عن مشروع المغرب العربي حلما مشروعا ومطلبا ملحا لتدراك ما خسرت شعوبنا على مدى نصف قرن من الموارد والفرص والمقدرات.

وبغض النظر عن تجليات وتداعيات ذلك القرار الأممي المفصلي والذي يدعم حصول الشعب الصحراوي الشقيق على حكم ذاتي موسع وفق المبادرة المغربية، نعتقد أن هناك مؤشرات إيجابية تجعلنا نتفائل خيرا بأن تورق أحلامنا المغاربية وتثمر في المستقبل المنظور.

، ومن أبرز تلك المؤشرات الموقف المغربي الذي جاء لحظات بعد التصويت الأممي عبر خطاب ملكي اختفت منه عبارات النصر ولغة العالبي والمغلوب لتظهر دعوة أخوية صادقة من جلالة الملك محمد السادس لأخيه فخامة الرئيس عبد الحميد تبون بفتح صفحة جديدة من الحوار الأخوي الجاد بين الجارتين.

البقية الصفحة 5

انواكشوط: الإعلان الرسمي عن تأسيس "الائتلاف الوطني لمحاربة الفساد"



أعلن صباح الأربعاء في العاصمة نواكشوط عن تأسيس "الائتلاف الوطني لمحاربة الفساد"، في خطوة قال القائمون عليها إنها تهدف إلى توحيد الجهود الشعبية والرسمية والمؤسسية في مواجهة مظاهر الفساد وتعزيز قيم الشفافية والنزاهة في البلاد.

ويأتي تأسيس هذا الائتلاف بعد أيام من صدور تقرير محكمة الحسابات، الذي



أثار نقاشاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية وتجاوبا شعبيا بشأن ضرورة تعزيز آليات الرقابة والمساءلة، ومتابعة الملفات التي تضم اختلالات مالية تأثر علي تماسك المجتمع وال دولة.

وأكد رئيس الائتلاف الوطني لمحاربة الفساد الائتلاف محمد لد الفاظل أن رسالتهم الأساسية تتمثل في دعم مؤسسات الدولة المختصة بمكافحة الفساد، وتوسيع دائرة الوعي المجتمعي حول مخاطر هذه الآفة الخطيرة على قيم المواطنة والتنمية والاستقرار، مشددين على أهمية تكاتف كافة القوى الوطنية في مواجهة الفساد "بكل أشكاله وتجلياته".

حضر التظاهرة عدد من الأئمة والعلماء والإعلاميين وقادة الفكر ومنظمات المجتمع المدني.

سياسي موريتاني يقدم مقترحا بإعادة هيكلة الهلال الأحمر الموريتاني وإحاقه برئاسة الجمهورية (نص المقترح)



خطه لإعادة هيكلة مؤسسة الهلال الأحمر الموريتاني وألحاقها بمؤسسة الرئاسة.

جاء ذلك في رسالة مفتوحة وجهها ولد حرمه للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني تلقت "الصدى" نسخة منها وتضمنت المبررات التي قدم ولد حرمه لمقترحه التأكيد على الطابع السيادي لمهام الهلال الأحمر بصفته الواجهة الانسانية للدولة، وضرورة أن تتمتع

هذه المؤسسة السيادية بالاستقلالية المالية والادارية، تكونها مكلفة بتعزيز مكانة موريتانيا في المحافل الانسانية والاغاثية الدولية وهذا نص المقترح،

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)
صدق الله العظيم.

مقترح بخصوص إعادة هيكلة الهلال الأحمر الموريتاني وإلحاقه برئاسة الجمهورية

من: يوسف حرمة بابانا، سياسي موريتاني

إلى فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حفظه الله ورعاه

الموضوع: مقترح بشأن إعادة النظر في التبعية المؤسسية للهلال الأحمر الموريتاني

فخامة الرئيس،

تقديرًا لقيادتكم الرشيدة ونهجكم القائم على الحكمة والاعتدال، وسعيكم الدؤوب لترسيخ دولة العدل والإنصاف وتعزيز حضور موريتانيا الإنساني والإنمائي في الداخل والخارج، يشرفني، بصفتي أحد أبناء هذا الوطن الغيورين على سمعته ومكانته، أن أرفع إلى فخامتكم هذا المقترح الهادف إلى إعادة هيكلة الهلال الأحمر الموريتاني وجعله تابعاً مباشرة لرئاسة الجمهورية، بما يتماشى مع رؤيتكم الإصلاحية في بناء مؤسسات وطنية قوية وفاعلة.

مبررات المقترح:

1. الطابع السيادي والوطني لمهام الهلال الأحمر، باعتباره الواجهة الإنسانية الأولى للدولة في الداخل والخارج.

2. ضعف التنسيق المؤسسي الحالي نتيجة تبعية لوزارتين ذاتي اختصاصات متفرقة، مما يحد من

سرعة وفعالية الاستجابة في الأزمات.

3. الحاجة إلى الاستقلالية الإدارية والمالية لتمكين الهلال الأحمر من إدارة موارده وتنفيذ برامجه بشفافية ومرونة.

4. تعزيز مكانة موريتانيا الدولية في مجالات العمل الإنساني عبر مؤسسة وطنية قوية ومستقلة تمثل الدولة أمام الشركاء الدوليين.

5. رفع جاهزية الدولة في مواجهة الكوارث والأزمات الصحية والبيئية والإنسانية، خاصة في المناطق الهشة والحدودية.

المقترح العملي:

1. إلحاق الهلال الأحمر الموريتاني مباشرة برئاسة الجمهورية، باعتباره مؤسسة وطنية ذات طابع إنساني عام.

2. منح رئيس الهلال الأحمر صفة "مستشار لرئيس الجمهورية للشؤون الإنسانية والأغاثية".

3. إنشاء مجلس أعلى للعمل الإنساني برئاسة رئاسة الجمهورية وعضوية الوزارات المعنية (الدفاع، الداخلية، الصحة، الشؤون الاجتماعية، المالية).

4. فتح قنوات شراكة وتمويل مع الهيئات الإنسانية الإقليمية والدولية (مثل الهلال الأحمر الإماراتي، القطري، الكويتي، والصليب الأحمر الدولي).

5. إنشاء مركز وطني للطوارئ والاستجابة السريعة، وتكوين فرق إغاثة دائمة في كل ولاية.

الأثر المنتظر:

• تعزيز جاهزية الدولة في مواجهة الأزمات والكوارث.

• تحسين صورة موريتانيا في المحافل الدولية.

• استقطاب دعم وتمويل خارجي معتبر.

• خلق فرص عمل وطنية في المجال الإنساني.

• تعزيز الثقة بين المواطن والدولة في حالات الطوارئ.

ختامًا،

إن مبادرتكم الرائدة في دعم العمل الإنساني والاجتماعي، وتوجيهها تكم

الدائمة بالاقتراب من هموم المواطن وتخفيف معاناته، تجعل من هذا المقترح خطوة طيبعية في مسار الإصلاح والتطوير الذي تقودونه بثبات واقتدار. جعل الله أعمال فخامتكم في ميزان حسناتكم، وأدام عليكم نعمة التوفيق والسداد لما فيه خير البلاد والعباد.

وتفضلوا، فخامة الرئيس، بقبول فائق التقدير والاحترام.

يوسف حرمة بابانا / سياسي موريتاني

نواكشوط، بتاريخ: 3 / 11 / 2025م

وزيرة العمل الاجتماعي بنت انتهاز تترأس فعالية جانبية حول تجربة موريتانيا في مجال التنمية الاجتماعية



ترأست وزيرة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة، السيدة صفية انتهاز، فعالية جانبية نظمتها الوزارة بالتعاون مع الشركاء الفنيين والماليين، خصصت لعرض تجربة موريتانيا في مجال التنمية الاجتماعية بمختلف مكوناتها، وذلك على هامش القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، المنعقدة في العاصمة القطرية الدوحة.

وخلال افتتاح الفعالية، التي حضرها المندوب الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة، السيد سيدي محمد لغطف، استعرضت معالي الوزيرة ملامح نظام الحماية الاجتماعية في بلادنا، بوصفه تجربة رائدة تتسم بالابتكار والشمول، حيث دمجت ضمن سياساته أبعاد الإعاقة والنوع الاجتماعي واللاجئين والمهاجرين، في سياق عالمي يتسم بتزايد الأزمات وتقلبات الاستقرار.

وأكدت معاليها أن الحماية الاجتماعية في موريتانيا تمثل خياراً استراتيجياً للدولة، ومحوراً أساسياً لتحقيق العدالة الاجتماعية وصون الكرامة الإنسانية.

وفي سياق العروض الفنية، قدم السيد عبد الرحمن ددي والسيد السالك

أجيرب على التوالي المدير العام المساعد لاستراتيجيات التنمية بوزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومدير الدراسات والتعاون والمتابعة بوزارة

العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة، مداخلتين حول جهود تعبئة الموارد

لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، مبرزين التزام موريتانيا

بتوسيع نطاق التغطية الاجتماعية، وتخصيص 1.5% من الميزانية الوطنية

لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب تعزيز تعبئة الموارد المحلية من

خلال المنهجية البرامجية وإدماجها في القانون المالي، بما يعزز أهداف التنمية

المستدامة.

وشهدت الفعالية كذلك مداخلات لممثلي الشركاء في التنمية، أشادوا فيها

بالنهج الموريتاني في مجال الحماية الاجتماعية، مستعرضين نتائج إدماج

الأشخاص ذوي الإعاقة واللاجئين في أنظمة الحماية، وبناء منظومة قادرة

على الاستجابة للخدمات وتطوير السجل الاجتماعي الوطني.

وفي ختام الفعالية، أجابست معالي الوزيرة عن الأسئلة والاستفسارات التي

طرحها المشاركون حول واقع الحماية الاجتماعية في موريتانيا وآفاق

تطويرها

النيابة تحيل ناشطة "إيرا" وردة سلمان إلى قطب مكافحة الإرهاب



أحالت النيابة العامة بولاية نواكشوط الغربية الناشطة في حركة "إيرا"، وردة أحمد سليمان، إلى قطب مكافحة الإرهاب، بتهمة المساس بأمن الدولة، مع طلب بإيداعها في السجن.

وكانت السلطات الأمنية قد أوقفت وردة أحمد سليمان عقب تدوينة نشرتها على موقع فيسبوك، دعت فيها المواطنين إلى النزول إلى الشوارع ومهاجمة النظام الحاكم.

بيان من الرئيس السابق للجنة الوطنية لحقوق الإنسان ولد بوحبيني



قررت اللجنة الفرعية للاعتماد التابعة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (GANHRI) لدى الأمم المتحدة، إعادة اعتماد اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا بالتصنيف (أ)، وذلك عقب عملية التقييم التي شملت الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025.

إن هذا الاعتراف الدولي يعكس الجدية والمهنية والالتزام الذي تميزت به اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في أداء مهامها، تماشياً مع مبادئ باريس المنظمة لعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وبهذه المناسبة، أود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير:

• إلى السلطات العمومية التي دعمت باستمرار أنشطة اللجنة وساهمت في تيسير مهامها،

• إلى أعضاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وطاقتها وأمينها العام عن فترتي 2019-2022 و2022-2025 اللتين كانتا موضوع التقييم،

• وإلى منظمات المجتمع المدني الموريتاني التي كان لمساهماتها الدور البارز في تحقيق هذا النجاح على مدى السنوات الخمس الماضية.

إن هذا الإنجاز هو ثمرة عمل دؤوب وجماعي، نال اليوم التقدير المستحق على الصعيد الدولي.

وأنا على يقين بأن الفريق الحالي للجنة الوطنية لحقوق الإنسان سيواصل هذه المسيرة المتميزة من أجل الحفاظ على هذا التصنيف (أ) خلال عملية التقييم المقبلة بعد خمس سنوات، وذلك في إطار شراكة بناءة مع السلطات الوطنية، مع التمسك باستقلاليته التي تشكل الضمانة الأساسية لمصداقيتها وأدائها المتميز.

حرر في نواكشوط، بتاريخ 5 نوفمبر 2025

الأستاذ أحمد سالم بوحبيني
الرئيس السابق للجنة الوطنية لحقوق الإنسان

حملة وطنية لتعزيز السلامة الطرقية في نواكشوط



أطلقت سلطة تنظيم النقل الطرقي، الأربعاء في نواكشوط، حملة تحسيسية موسعة للرفع من مستوى الوعي بأهمية احترام قواعد السير والحد من حوادث المرور، وذلك من خلال ملصقات توعوية وسيارات مزودة بمكبرات صوت تبث رسائل إرشادية باللغات الوطنية.

وأكد الأمين العام للسلطة، السيد أحمد علي سالم، أن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود متواصلة لترسيخ ثقافة السلامة الطرقية في أوساط السائقين والمواطنين، مشيراً إلى أن الحملة تشمل كل العاصمة وعددا من المدن الداخلية على مدى عدة أيام، بمشاركة هيئات شبابية ومنظمات مجتمع مدني وجهات أمنية.

من جهته، أوضح الأمين العام المساعد للنقابة الحرة للسائقين المهنيين، السيد إسماعيل ولد سيدي أحمد، أن الحوادث المسجلة خلال هذه الفترة غالباً ما تنتج عن السرعة المفرطة وتهور بعض السائقين، داعياً الجميع إلى التحلي باليقظة والانضباط حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

بدوره، شدد السائق سالم ولد معطل على أن السلامة مسؤولية مشتركة بين جميع مستخدمي الطريق، مثمناً جهود سلطة تنظيم النقل في نشر الرسائل الإرشادية وترسيخ ثقافة القيادة الآمنة. وكالات

شركة موريتل: تواكب زيارة الرئيس غزواني لولاية الحوض الشرقي بخدمة اتصالات وأنترنت عالية السرعة



ترافق شركة "موف-موريتل" زيارة رئيس الجمهورية لولاية الحوض الشرقي التي بدأت الخميس وتدوم حوالي أسبوع بخدمات انترنت واتصالات عالية السرعة والجودة.

وخصصت الشركة لهذه المهمة سيارات متنقلة توفر خدمات الاتصالات عالية السرعة و بكالات وباسكنو والنعمة.

وكل محطات الزيارة . طيلة زيارة رئيس الجمهورية لولاية الحوض الشرقي.

وستستـــهم هذه الخدمة في تأمين المكالمات والاتصالات السريعة ونقل فعاليات الاستقبال.

وتغطية الاحداث في كل محطة وعلي طول الطريق في القـــري والمدن والتجمعات السكانية من اجل مواكبة تدشين المشاريع وتعزيز البنية التحتية وتقريب خدمة الانترنت من المواطن.

في مستهل زيارته الحالية لولاية الحوض الشرقي والتي تدوم ستة أيام

النعمة: الرئيس الغزواني يطلق البرنامج الاستعجالي لتعميم النفاذ إلى الخدمات الضرورية للتنمية المحلية



الثروة الحيوانية والزراعة، لترقية
الإمكانات الاقتصادية الجهوية.
وسيتيم في إطار البرنامج الاستعجالي
لتنمية النفاذ إلى الخدمات الضرورية
لتنمية المحلية إنشاء أو إعادة تأهيل
43 سدا وتقوية الحواجز والسدود
الصغيرة وتوزيع 875 كلم من السياج
واستصلاح 101 منطقة لزراعة
الخضروات، وإنشاء 39 بئراً رعية و
183 حظيرة تلقيح وبناء 3 مساكن
جديدة وإنشاء مركز للصحة البيطرية
وإنشاء مزرعة لتحسين السلالات
وافتح صيدلية بيطرية.

ولدعم جهود تمكين الشباب وإدماجهم
لمحاربة البطالة والهجرة الريفية
ولدعم الروابط الشبابية، سيقدم
البرنامج 14148 إعانة للجمعيات
الشبابية و 656 قرضاً لمشاريع
ينفذها شباب وإعداد حاضنة
للمشاريع وتمويل 10 شركات ناشئة
وتمويل 2328 مؤسسة صغيرة
ومتوسطة وتدريب 24784 شاباً ودعم
التشغيل لـ 590 شاباً وتأهيل 5 مراكز
شبابية وتجهيز 5 أخرى.

جرى الحفل بحضور الوزير الأمين
العام لرئاسة الجمهورية، والوزير
المكلف بـديوان رئيس الجمهورية،
والوزيرين المستشارين برئاسة
الجمهورية، وعدد من أعضاء الحكومة،
ووالي الحوض الشرقي، وقائد
المنطقة العسكرية الخامسة، وحاكم
مقاطعة النعمة، وعمدتها، ونوابها،
ومنتخبي وأطرووجها الولاية.

وسيتيح هذا البرنامج توفير مياه
الشرب لضمان ظروف معيشية كريمة
للسكان من خلال حضر 917 بئراً
ارتوازية وتجهيز 101 بئراً أخرى
وإنجاز 101 شبكة تزويد بالماء
وتوسعة شبكات مائية، وتنفيذ مشروع
لتزويد مياه الشرب لـ 222 بلدة وزيادة
إنتاج مياه الشرب من بحيرة الظهر
الجوفية من 12000 إلى 17000
م3/ليوم، وتعزيز الوصول إلى مياه
الشرب في المراكز الحضرية، وتجهيز
وإنشاء 81 برج مياه واقتناء 14
صهريجا.

وسيعمل هذا البرنامج على تطوير



فرص الحصول على الكهرباء للجماعات
الحضرية الكبرى من خلال زيادة إنتاج
الكهرباء في 29 مركزاً حضرياً وكهربية
179 بلدة في الريف وتمديد 58
شبكات كهربائية، وتسريع فك العزلة
عن المناطق الحضرية ومناطق
الإنتاج، ودعم الأنشطة الإنتاجية
والاستفادة من المزايا النسبية التي
تتمتع بها البلاد في قطاعات مثل

ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال،
ويعزز رسالة التعليم والتربية في
المجتمع.

وستستفيد من البرنامج القرى الواقعة
في أكثر من 200 بلدية في إحدى
عشرة ولاية هي: الحوض الشرقي،
والحوض الغربي، ولعصابه، وكورك،
ولبراكنه، وأترارزه، وأدرار، وتكانت،
وكيديماغا، وتيررس الزمور،
وإينشيري.

ويضم هذا البرنامج التنموي، الذي
سينفذ على مدى 30 شهراً، بغلاف مالي
يزيد على 260 مليار أوقية قديمة،
تسعى مكونات أساسية تم تحديدها
حسب أهميتها وحاجة المواطن إليها
وهي: التعليم، والصحة، والمياه،
والكهرباء، وفك العزلة، والزراعة،
والتنمية الحضرية، وتمكين الشباب،
ومكونة الصمود.

وسيمكن هذا البرنامج من تعزيز البنية
التحتية في المكونات المحددة بناء
وترفيعاً وترميمياً، في مختلف بلديات
الولايات الإحدى عشر المستهدفة،
وهو ما يجعله من الأكثر المشاريع
التنموية المنفذة في البلاد شمولية
وقرباً من احتياجات المواطن البسيط.
وسيتيم في إطار هذا البرنامج تعميم
البنى التحتية التعليمية من خلال بناء
6114 فصلاً دراسياً وإعادة تأهيل
525 فصلاً، وتعزيز التغطية الصحية،
وتقريبها من المواطن من خلال بناء
مركزين استشفائيين، و6 مستشفيات
مقاطعية و 32 مركزاً صحياً و 204
نقاط صحية وتحويل 16 نقطة إلى
مراكز صحية وإعادة تأهيل 30 مركزاً
صحياً و 54 نقطة صحية واقتناء 126
سيارة إسعاف جديدة.

رئيس الجمهورية والوفد المرافق،
مشيداً بما حققه من إنجازات للبلاد وما
يطمح له من نجاح وتطور وازدهار
للوطن.

وقال إن هذه الزيارة تبين مدى
الاهتمام الذي يوليه فخامة رئيس
الجمهورية للقرب من المواطن
والاطلاع على واقعه، في تجسيد لكل
معاني التواصل والتلاحم بين القيادة
الرشيدة وشعبه الوفي.

وأشاد بما حظيت به جهة الحوض
الشرقي من مشاريع وبرامج رفعت
مستوى التنمية المحلية الاقتصادية
والاجتماعية مما يعزز استدامة
الموارد الطبيعية ويكرس سبل العيش
الكرام.

وأضاف أن الولاية شـهدت خلال
مأمورية فخامة رئيس الجمهورية
الأولى والسنة الأولى من مأموريته
الحالية تنفيذ حزمة من المشاريع
والبرامج الحيوية الطموحة شكلت
رافداً مهماً لفرص التشغيل وتمكين
الشباب ودعم التنمية المحلية والأمن
الغذائي.

وكان عمدة بلدية النعمة، السيد
سيدي محمد ولد محمد، قد أشاد في
كلمة قبل ذلك، بهذه الزيارة الهامة
التي أشـرف خلالها فخامة رئيس
الجمهورية على إطلاق البرنامج
الاستعجالي للتنمية المحلية والذي
يشكل تجسيدا لرؤيته من أجل تحقيق
التنمية الشاملة والارتقاء بظروف
العيش الكريم للمواطنين.

وعبر باسم كافة سكان مقاطعة النعمة
عن ترحيبه بفخامة رئيس الجمهورية
والوفد المرافق له، معتبراً هذه الزيارة
حدثاً وطنياً هاماً، لما تحمله من معانٍ
سامية ودلالات كبيرة، ولما تعكسه من
عناية الدولة واهتمامها بمواطنيها في
كل ربوع الوطن.

وأشاد بما تحقق من إنجازات ملموسة
لولاية الحوض الشرقي، لامتست
الحياة اليومية للمواطن، من تحسين
للبنية التحتية، وتنفيذ للمشاريع
التنموية والاجتماعية التي عادت
بالنفع المباشر على الساكنة.

وثنى قرار فتح المعهد الجهوي للتعليم
الأصلي في مقاطعة النعمة الذي يعتبر
مكسباً علمياً وروحياً هاماً يساهم في

الصدى - وم أ /
أشرف رئيس الجمهورية، السيد محمد
ولد الشيخ الغزواني، الخميس في
مدينة النعمة، على الحفل الرسمي
لانطلاق البرنامج الاستعجالي لتعميم
النفاذ إلى الخدمات الضرورية للتنمية
المحلية.

وقد شاركت 11 ولاية مستفيدة من
البرنامج، عبر تقنية الفيديو
كونفيرانس، وبشكل متزامن، في حفل
إشراف فخامة رئيس الجمهورية على
إطلاق البرنامج.

ويدخل هذا البرنامج - الذي يمتاز
بالشمولية سواء من حيث تعدد
المكونات أو من حيث المناطق
المستهدفة - في إطار خلق ديناميكية
تحول اقتصادي واجتماعي غير
مسبوق لمعالجة الإشكالات البنيوية
التي كانت تعيق مسيرة البلاد
التنموية، ولرفع من فعالية الخدمات
المقدمة للمواطنين في عموم ولايات
الوطن.

وتابع رئيس الجمهورية عرضاً حول
مكونات البرنامج ومجالات تدخله
والمناطق المستهدفة، والنتائج
المنتظرة من تنفيذه ومدى مساهمته
في سد النواقص المسجلة في المرافق
الخدمية، والمنهجية التشاركية التي
اعتمدت لتحديد الأولويات التنموية
التي سيتم تنفيذها على مستوى كل
الولايات المستفيدة من تدخلاته.

وعبر رئيس المجلس الجهوي لولاية



الحوض الشرقي، السيد محمد ولد
التيجاني، في كلمة بالمناسبة، باسم
سكان الولاية، عن ترحيبه بفخامة

الرئيس الغزواني أمام أطر "انبيكت لحواش": لن نتساهل مع إذكاء النعرات القبلية والشرائعية بعد الآن



يضيف الرئيس، للنقاش والتشاور حول
محمل القضايا المطروحة.
وأضاف غزواني قائلاً: لقد جعلنا تنمية
هذه المقاطعة في صميم أولوياتنا،
وأعطينا التعليمات للحكومة لتجسيد
ذلك على أرض الواقع من خلال جملة من
المشاريع.

وأشار إلى أن هذه المشاريع تم إنجاز
بعضها وما يزال بعضها قيد الإنجاز، كما
تمت برمجة أغلبها ضمن البرنامج
الاستعجالي للنفاذ إلى الخدمات
الضرورية للتنمية المحلية.

مقبول وضار بالوطن
ولا يمكن أن يسايرها
مفهوم الدولة
الوطنية.

وعبر عن أمله في أن
تساهم النخب
السياسية والمجتمعية
والشبابية في التوعية
وإظهار الجوانب
السلبية للقبلية
والجهوية وما تسببه
من تعصب غير مقبول
وضار بالوطن.

كما عبر في مستهل اللقاء عن سعادته
بالحضور في انبيكت لحواش، المدينة
ذات الموقع الاستراتيجي المتميز
والدور الكبير في تعزيز أمن هذه
المنطقة.

وأضاف أنه جاء هنا من أجل الاستماع
للمواطنين والاستفادة من آرائهم
والاطلاع على تطلعاتهم، ولتدريس كل ما
يمكن أن يخدم تنمية المقاطعة.

وأوضح أن هذه المقاطعة تتميز بمقدرات
زراعية كبيرة لكن تحديات التنمية ما
تزال قائمة، وهو ما جعلنا نلتقي حالياً،

مقاطعة الظهر في مدينة انبيكت لحواش
مساء السبت، أن مثل هذه الممارسات
مضر بحاضر ومستقبل هذا الوطن،
وبالتالي فهي لم تعد مقبولة نهائياً.
وشدد على أن الانتماء الوطني يجب أن
يكون فوق كل اعتبار ويسبق كل
الانتماءات الأخرى، مؤكداً أنه لن يتم
التساهل مهما كان الثمن مع أي دعاية
ذات طابع شرائعي أو عنصري، فحرية
التعبير مكفولة للجميع.

وأوضح الرئيس الغزواني أن الطموح
لتقدم بلدنا وازدهاره لن يتم إلا ببناء
دولة المواطنة التي تقضي على الفوارق
والتمييز، ولا مكان في الدولة الوطنية
للتراتبية القبلية أو الفئوية أو
الشرائعية.

وأوضح الرئيس أن منهجه في التعاطي مع
الشان العام هو التدرج والصبر ومحاولة
أن تتقدم الأمور بالشكل الصحيح، وأن
يتم هذا بأقل الأضرار لأي مواطن من
البلد، مبيناً أنه حينما يتجاوز الأمر
الحدود فإن التسامح لن يكون ممكناً.

وأوضح أن الولاء للوطن يجب أن يكون
بتفادي الجوانب السلبية للقبلية
والجهوية وما تسببه من تعصب غير

فعاليات ذات طابع قبلي أو جهوي أو
أنشطة متنافية مع ترسيخ مفهوم
الدولة.

وحذر غزواني من النزاعات القائمة على
أساس قبلي، سواء تعلق الأمر بآبار المياه
أو الحواجز الرملية أو غيره.

وأضاف، خلال لقائه مع أطر ووجهاء



أشاد بالخصوصية التراثية والثقافية والتاريخية للمدينة

الرئيس غزواني أمام أطر "ولاته": نعمل على تبني مشاريع هادفة تستجيب لتطلعات سكان المقاطعة

الصدى - و م أ /

أكد رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أن الحكومة تولي عناية خاصة لتنمية مقاطعة ولاته عبر تبني واعتماد مجموعة من المشاريع الهادفة والملموسة تستجيب لاهتمامات وتطلعات سكان هذه المقاطعة.

وعبر فخامة رئيس الجمهورية، خلال لقاء عقده مساء الجمعة مع أطر ووجهاء مقاطعة ولاته، عن خالص الشكر لسكان ولاته على مساهمتهم الكبيرة في الاستقبال الذي نظم يوم أمس بعاصمة الولاية، والذي كان لهم فيه دور كبير رغم صعوبة الطريق بينهم مع مدينة النعمة.

وقال إن هذا اللقاء يهدف إلى تبادل الآراء والتطرق لكل المواضيع المتعلقة بالمقاطعة لتحديد احتياجاتها التنموية من أجل إدماجها في البرامج والخطط التنموية التي سيتم إطلاقها في المستقبل، مؤكداً على ضرورة تكثيف العمل ومساهمة الجميع من أجل تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة لمقاطعة ولاته.

وذكر بالأهمية التي تحظى بها مدينة ولاته التي تعتبر إحدى مدن البلاد التاريخية وأعرق وأقدم مدينة في ولاية الحوض الشرقي.

واستعرض فخامة رئيس الجمهورية بعض الانجازات التي تحققت لصالح مقاطعة ولاته والمشاريع المبرمجة لصالحها، مشيراً إلى أن التعليم في هذه

المقاطعة شهد تحسناً ملحوظاً مكن من انتقال عدد المدرسين فيها من 40 مدرسا سنة 2019 إلى 105 مدرسين سنة 2025، وتوفير التغذية المدرسية بشكل منظم لصالح 66 كفاية مدرسية استفادت منها 5752 تلميذاً.

وأضاف أن من ضمن الانجازات التي تحققت لهذه المقاطعة بناء وتجهيز نقطتين صحييتين، واستفادة 247 أسرة من التأمين الصحي الشامل و80 طفلاً من محاربة سوء التغذية، وتزويد مدينة ولاته بالمياه الصالحة للشرب انطلاقاً من بحيرة أظهر، وحضر 10 آبار ارتوازية وإنجاز 7 شبكات لتوزيع المياه في ولاته وفي قرى "بربارة" و"مدروم أهل أعبيدي"، و"امريحي 2".

وأضاف فخامة رئيس الجمهورية أن من ضمن الانجازات التي استفادت منها مقاطعة ولاته، أربع شبكات من الجهد المتوسط بطول 500 متر، وإنجاز شبكات كهربائية من الجهد المنخفض بطول 35 كلم في مدينة ولاته، وتركيب مولد كهربائي بقدرة 250 كيلووات.

وأشار إلى أهمية ربط مدينة ولاته بالشبكة الطرقية الوطنية، كونها المقاطعة الوحيدة في الحوض الشرقي التي ما زالت خارج الشبكة الطرقية، مشيراً إلى وجود دراسة تتعلق بهذه الطريق التي يجب أن تمر بأكبر عدد ممكن من قرى المقاطعة، وسيتم بعد

نهاية الدراسة البحث عن التمويل لتشبيدها.

وذكر فخامة رئيس الجمهورية بإطلاق محطة إذاعة ولاته التي تعتبر ثاني إذاعة في المدن القديمة، وتنفيذ مكونة تنموية في إطار مهرجان مدن التراث لصالح هذه المدينة كلفت 3 مليارات و600 مليون أوقية قديمة، واستفادة 659 أسرة من تحويلات نقدية منتظمة، بلغت إجمالاً 116 مليون أوقية قديمة، واستفادة 739 أسرة من التحويلات النقدية الموسمية الموجهة لدعم صمود الأسر الهشة، وإنشاء 72 بنك حبسوب وتزويدها بـ 384 طناً من الحبوب وتمويل أكثر من 140 نشاطاً مدراً للدخل.

وقال إن ما أنجز لحد الساعة لصالح مقاطعة ولاته يمثل خطوة مهمة في مسار تنموي نعمل جميعاً على تطويره وتعزيزه ليكون على قدر الطموح الذي

سمرقند: وزير الثقافة د.الحسين ولد أمديو يلقى كلمة موريتانيا أمام الجمعية العامة الـ 43 لليونسكو

الصدى (سمرقند)

ألقى وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، الأربعاء 5 نوفمبر 2025، كلمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية أمام الجمعية العامة الثالثة والأربعين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، المنعقدة في مدينة سمرقند بجمهورية أوزبكستان.

وحضر الجلسة صاحبة السعادة السيدة مولاتي المختار لمحييميد، السفيرة المندوبة الدائمة لبلادنا لدى اليونسكو، إلى جانب أعضاء الوفد الموريتاني المشارك، من وزارة الثقافة والمندوبية الدائمة بالمنظمة. في أعمال هذه الدورة التي تشهد مشاركة واسعة من وزراء الثقافة ومندوبي الدول الأعضاء وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية.

وفي مستهل كلمته، نقل الوزير تحيات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وتحيات الشعب الموريتاني الأصيل إلى المشاركين، مبرراً اعتزاز موريتانيا بالمشاركة في هذا المحفل الأممي الذي يجسد قيم الحوار والتنوع الثقافي والتفاهم الإنساني.

وأشاد الوزير بحسن تنظيم هذه الدورة من طرف جمهورية أوزبكستان، وبالجهد الكبير الذي تبذلها الأمانة العامة لليونسكو لترسيخ الثقافة والحوار وتعزيز الإبداع والتعاون الدولي في المجالات التربوية والعلمية والثقافية.

وفي عرضه أمام الجمعية العامة، استعرض الوزير أبرز الإنجازات التي حققتها موريتانيا في مجالات الثقافة والفنون والاتصال منذ عام 2019، في إطار الرؤية الوطنية الطموحة التي يقودها فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، والتي جعلت من الثقافة رافعة للتنمية، وجسراً للتقارب الإنساني، ومحركاً للسلم والتماسك الاجتماعي.

وأوضح أن هذه الرؤية ترجمت إلى تحولات نوعية تمس مختلف مكونات العمل التربوي والثقافي والإعلامي، من أبرزها:

1. في المجال التربوي والتعليمي إصلاح النظام التعليمي من خلال إطلاق المدرسة الجمهورية لإشاعة المعرفة وضمان ولوج جميع لمدارس توفر التعليم المناسب لكل طفل. وضح استثمارات



عمومية كبيرة مكنت من بناء مدارس جديدة تمثل في مجموعها نصف ما كان موجوداً من الحجرات قبل 2019، ورفع عدد الطواقم التربوية بأزيد من الثلث.

وتهدف هذه الاستراتيجية إشاعة المعرفة ودمقرطة المعلومة

2. في مجال الثقافة والتراث، اعتماد مقاربة وطنية تربط بين التراث والتنمية، والهوية والحداثة، والإبداع والاقتصاد الثقافي؛

3. تنظيم مهرجان مدائن التراث في المدن التاريخية (شنقيط، وادان، تيشيت، وولاته)، بمكوّن تنموي تجاوز 16 مليار أوقية قديمة خلال النسخ الأربع الماضية، مما جعل الثقافة رافعة حقيقية للتنمية المحلية؛

4. إدراج مدينة جولة التاريخية ضمن قائمة التراث الوطني والإسلامي؛

5. تصنيف المحظرة وملحمة صمبا حلالو تراثاً عالمياً، والاعتراف باللغة السنونكية لغة عابرة للحدود؛

6. تصنيف عشرات المواقع في قوائم التراث الإسلامي والوطني، وإطلاق برنامج وطني لحماية التراث المغمور بالمياه وبرنامج للبحث الأثري في مدينة أزوكي التاريخية.

3. في دعم الصناعات الثقافية والإبداعية؛

7. تنفيذ برامج لتكوين الشباب في مجالات الفنون والصناعات الإبداعية وتسويق المنتج الثقافي؛

8. تنظيم معرض نواكشوط الدولي للكتاب في نسخته الأولى بمشاركة عربية وإفريقية وأوروبية واسعة، وترسيخ موريتانيا كجسر ثقافي في المنطقة؛

9. تنظيم مهرجان الموسيقى الموريتانية وإبداعاً.

في نسخته الأولى والثانية احتفاءً بالتنوع الفني والإبداع الوطني؛

10. المشاركة النشطة في المعارض والمهرجانات الدولية الكبرى تعزيراً لحضور موريتانيا الثقافي عالمياً.

4. في مجال الحريات والإصلاحات الإعلامية؛

11. إطلاق إصلاحات إعلامية كبرى مكنت من ترسيخ حرية الصحافة وضمان حق الجمهور في المعلومة؛

12. تصدرت موريتانيا الترتيب العربي والإفريقي في حرية الصحافة وأمن الصحفيين، حيث احتلت المرتبة 33 عالمياً سنة 2024 وضمن الخمسين الأوائل في سنة 2025؛

13. اعتماد سياسة انفتاح وحوار دائم مع الفاعلين الإعلاميين وترسيخ الشراكة في رسم السياسات العمومية للقطاع.

5. في مجال السياسات الاجتماعية والثقافة كرافعة للتماسك،

14. اعتماد سياسات اجتماعية منفتحة جعلت الثقافة أداة لترسيخ العدالة الاجتماعية ونشر قيم المواطنة والتضامن؛

15. دعم المبادرات الشبابية والمجتمعية في المسرح والموسيقى والفنون البصرية، باعتبارها فضاءات للتعبير والتنوع والالتقاء.

6. في مجال الأمن والتسامح والتعايش؛

16. انتاج مقاربة متوازنة جمعت بين التوقاية والحوار، وأسهمت في ترسيخ الأمن والاستقرار والسلم الأهلي، وجعلت من موريتانيا نموذجاً في المنطقة في بناء السلام عبر الثقافة ومحاربة الفكر المتطرف.

وأكد معالي الوزير في ختام كلمته أن موريتانيا تجدد التزامها بأولويات التعاون مع منظمة اليونسكو، وفي مقدمتها حماية التراث غير المادي، وتطوير الاقتصاد الإبداعي، ورقمنة الأرشيف الثقافي، وتعزيز حرية التعبير، وتوسيع الشراكة الدولية لمواجهة التحديات المشتركة.

واختتم الوزير ولد أمديو خطابه بالتأكيد على أن "الثقافة هي مستقبل يُبنى، ورأس المال الإنساني"، مجدداً العهد مع منظمة اليونسكو وشركائها على مواصلة العمل من أجل عالم أكثر افتخاراً وتآزراً وإبداعاً.



نسعى أن يتحقق لهذه المقاطعة التاريخية المتميزة.

واستعرض فخامة رئيس الجمهورية مكونة مقاطعة ولاته في البرنامج الاستعجالي للتنمية المحلية الذي سيتم في إطاره بناء خزان للمياه،

د.محمد ولد

عابدين

أستاذ جامعي

وكاتب صحفي

كان الوقت عصر يوم خريفي ماطر أسر، رائق النفس رائع الطقس، والشمس ترسل أشعتها الذهبية تارة، فتنعكس على مرآة الماء، فتبدو

الأرض كحسناء أخذت كامل زخرفها وزينتها، ورائحة العشب المبلل بالمطر تداعب الأنوف كأنها عطر باريصي زكي، وزخات مطر خفيف تتقاطر على إيقاع أنشودة السياب: مطر..مطر..مطر... وسيارة (الراف 4) حديثة الصنع تمخر عباب الغدائر والأعشاب، تدزج باطن مدينة النعمة، فتتكا ما اندمل من جراح ومرايع الأنس، فتتكا ما اندمل من جراح الذاكرة، وتفتح كومان ولواءج الوجدان؛ فيفيض نهر دافق من الشوق والتحسر والتحنان إلى ماسلف من الأيام والأزمان.

ويتسلل خلسة من مسجل السيارة الصوت الملائكي للراحلة (ديمي) وهي تشدو:

يا زماناً في (.....) سمحاً أين مني الهوى وأين الفتون؟ يا زواريب حارتي.. خبيثني بين جفنيك فالزمان ضنين واعذريني إن بدوت حزينا

إن وجه المحب وجه حزين! في هذا الفضاء الخريفي الماتع، كلما أصبحت اكتلحت عيناك بمشهد خريفي

أسر.. ساحائب ناصعة البياض تسبح في محيط أزرق، تظلل خضرة تغطي سطح الأرض.. أبقار ترعى تعكس أعينها

طماينية راسخة.. أطفال يركضون ويلعبون على جنبات الغدران الرقراقة والجداول المنسابة، وقد ارتدت

بساقبيها خلاخل العشب، وتخضبت بحناء خريف ساحر كلوحة بهية ومونايزا أسرة لم تحظر ببال بابلو

بيكاسو أو ليوناردو دافنشي. وحين تمسى وتمد الوساد على متكنك

الوثير، وترسل البصر ترى القمر بازغا فوق "البهكة" .. مرسلأ أشعته الفضية الدافئة الحانية، فيعانق "الراجاط"

على إيقاع لحن "نوفل" الأسطوري، ويصافح "النكادي" بحفاوة وحرارة

تراث باذخ من ملاحم "التهديدين الأميري" لأولاد امبارك، ويحتضن "الشوفية" بحنو أنغام "لبتيت"

وعذوبة شدو "أهل حمبارة" ..ودفى أوتار "تدينيث أهل امبابه" الراقصة دون صخب.

على أديم تلك الأرض الطيبة المعطاء تلاقت منذ أمد سحيق فضاءات التاريخ ومداءات الجغرافيا، لترسم لوحة بهية



الدكتور محمد ولد عابدين يكتب: وترى القمر بازغا فوق "البهكة"!!

اندغمت فيها كل الألوان، وتناغمت على مر العصور والأزمان، وامتدت مع أجيال الرحلة لتؤسس كينونة حضارية فريدة، وسيرورة تاريخية مجيدة؛ انبثقت من رحم تلك الصحراء وانبعجت من عمقها شلال صفاء ونقاء، ونهر سخاء وعطاء..

إنها ولاية الحوض الشرقي بصلحائها وعلماؤها وفرسائها وأمرائها.. بحفاظها وزهاها وفقهاها وقراها.. بجبالها وهضابها وسهولها وهادها .. من "ربوع الراجاط والبهكة والشوفية

واظهر" .. إلى "كلب انكادي وانوادار" ..ومن سهول ووديان

"كوش" الخصبة إلى مضارب "لبتان" ومغانى "أكيل" ومرابع "الكركار"

المرعة.. معالم جغرافية شامخة ومآثر تاريخية شاهدة على تراث

موسيقي وأدبي زاهر، وتاريخ وجداني وعرفاني زاخر، من أسطورة "نوفل"

إلى أيقونة "هنون بن بهدل" ..ومن فروسية وحاناتية " .. إلى ملحمة

اعلى " .. إلى كرامات ومناقب وحلم وصلاح "بومدعه الكنتي" .. ومن رحلة

"محمد يحيى الولاتي" .. إلى ملحمة وبيطلات "ولد عبـدوك

المشخوفي" .. إلى تراجيديا "الكفيه ولد بوسيف" .. وحنينه الدافق للملك

السليب.. وغنائياته العذبة وبوـحه الشفيف.. وصولا إلى غزليات الأمير

"الشيخ محمد الأمين" وبكائياته الطليبة ونسبـيه الصافي الرقراق! ...

مجرد غيض من فيض هذا الفضاء المضمخة ذاكرته بـتراث باذخ من

منابت الحلم والعلم والصلاح، ومقارس النخل والمجد الفواح؛ حيث تطل

لؤلؤة الشرق وسيدة الأرض، ترتدى اليوم حلة التاريخ الجميل وتلبس

جوهرة المجد الأثيل؛ فيتعانق فيها أنق الزمان الغابر وسحر المكان الأسر،

وهي تستقبل اليوم ضيوفها وزوارها بـحرارة وحفاوة واحتفال واحتفاء..

يا حوض خير وأمجاد ونعمات لازلت في غسق التاريخ مشكاتي كم مورد فيك مورود، ومنقبة جلت ومعجزة سارت آيات

ونعمة فيك قد علقتها شغفا يانعمة الخير يا أم الكرامات

كلاك بالحفظ والنعماء لمهمتي رب البريات والسبع السماوات

لله أرض لها في القلب عششة فحبها سيط في قلبي وفي ذاتي

فتيك أرض العلا والعز، ما فتئت في صفحة المجد عنوان الثقافات

المصدر: الكاتب

الرئيس الغزواني: تسلمت تقرير منسق الحوار وأدعو الجميع للمشاركة لتقوية الجبهة الداخلية بالبلد



ونبه إلى أنه تم تشييد العديد من مؤسسات التكوين المهني والعالي، وبناء 137 نقطة صحية و14 مركزا صحيا ومستشفياتين جهويين، فيما سنتنتهي الأشغال قريبا في توسعة المستشفى الوطني بنواكشوط، وثلاث مستشفيات جهوية وأكثر من 40 نقطة صحية و100 نقطة صحية ولد الغزواني أكد: أنه مع ذلك توجد

قال ولد الغزواني في كلمته خلال مهرجان بمدينة النعمة مساء الخميس إنه استقبل تقرير منسق الحوار ويأمل أن ينظم حوار ناجح بمشاركة جميع الطيف السياسي لتقوية الجبهة الوطنية الداخلية وأشار ولد الغزواني إلى أن حدود البلاد مؤمنة، لافتا إلى أن مالي تعيش ظروف حروب لها آثار جانبية.

وأكد أن الوضعية الاقتصادية بالبلد تتحسن باستمرار، مشيرا إلى أن النمو حافظ خلال السنوات الثلاثة الأخيرة على أكثر من 6 بالمائة.

وأوضح أنه يتم تمويل الأسواق بشكل طبيعي دون تسجيل أن نقص في المواد، مع استقرار في الأسعار.

و أنه حصل تقدم كبير في مجالات المياه والكهرباء والصحة والتعليم، عبر مضاعفة مشاريع الإنتاج.

وأشار رئيس الجمهورية: إلى أنه تم بناء أربع محطات كهربائية بسعة 650 ميغاوات، ومد آلاف الكيلومترات من خطوط الجهد العالي، ورفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي حيث باتت تستوعب 50 ألف طالب بدل 20 ألف طالب.

مؤتمر صحفي مشترك بين وزير الشؤون الاقتصادية ومحافظة البنك المركزي وبعثة صندوق النقد الدولي



العمومية اللازمة للاستثمار وخلق فرص العمل.

من جهته، أكد محافظ البنك المركزي أن تنفيذ البرنامج الأصلي وبرنامج الصلاية والاستدامة يسير بشكل إيجابي، حيث تم تحقيق الأهداف الرئيسية المتعلقة بالضبط الميزاني، وتطوير إطار السياسات النقدية وسياسات الصرف، بما يعزز قدرة الاقتصاد على امتصاص الصدمات ويدعم مواءمة الحوكمة مع أفضل المعايير الدولية.

وأضاف أن موريتانيا ستحصل، عقب مصادقة مجلس إدارة الصندوق، على دفعة قدرها 6.44 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 8.7 مليون دولار أمريكي) في إطار البرنامج الأصلي، ونحو 59.44 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 80.6 مليون دولار أمريكي) في إطار برنامج الصلاية والاستدامة.

وأوضح أن هذه النتائج جاءت نتيجة فعالية السياسات الحكومية في مواجهة الصدمات المتعددة، ورفع التحديات التنموية، ومحاربة الفقر، وتمكين الشباب، وتقليس الفوارق الاجتماعية والإقليمية، مع تحقيق الأهداف الكمية للبرنامج حتى نهاية يونيو 2025، إلى جانب تقدم مهم في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية

الصدى - وم أ /
عقد وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية، السيد عبد الله سليمان الشخ سيديا، رفقة محافظ البنك المركزي الموريتاني، السيد محمد الأمين الذهبي، الجمعة بمقر البنك المركزي في نواكشوط، مؤتمرا صحفيا مع بعثة من صندوق النقد الدولي، برئاسة السيد فيليكس فيشر، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى ورئيس ببعثة الصندوق إلى موريتانيا، وذلك في ختام هذا المؤتمر في أعقاب مشاورات ومتابعة البرامج المشتركة، والتي توصل الطرفان في ختامها إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن المراجعة الخامسة قبل الأخيرة لبرنامج "التسهيل الائتماني الموسع" و "التسهيل الائتماني الممدد"، إضافة إلى المراجعة الرابعة لـ "مرفق المرونة والاستدامة".

وأثمرت هذه المراجعة نجاحا جديدا للبرنامج، حيث تمكن البنك المركزي من بلوغ أهدافه الأساسية المتمثلة في تعزيز الضبط الميزاني، ورفع مستوى الحوكمة إلى المعايير الدولية في إطار البرنامج الأصلي، إضافة إلى تحسين الحوكمة البيئية وتقوية القدرة على مواجهة الصدمات المناخية في إطار برنامج الصلاية والاستدامة، بما يعزز استدامة المالية العامة.

وفي كلمته الافتتاحية، شتم وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية مستوى الدعم الفني والمالي المقدم من صندوق النقد الدولي لمواكبة الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تنفذها الحكومة، مؤكدا أن التوصل إلى اتفاق بشأن المراجعة الخامسة يعكس نجاعة السياسات الاقتصادية والنقدية المتبعة، وقسدرتها على امتصاص الصدمات وتعزيز الحوكمة البيئية، مشيرا إلى أن السياسات الحكومية تهدف أساسا إلى تعبئة الموارد

الصدى (وم أ)
نظمت السفارة الجزائرية في نواكشوط، مساء الخميس، حفل استقبال بمناسبة إحياء الذكرى الـ 71 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية المجيدة. وقد مثل الحكومة في هذا الحفل معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، السيد محمد سالم مرزوك، ومعالي وزير الزراعة والسيادة الغذائية، السيد سيد أحمد أبوه، ومعالي الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، المكلف باللامركزية والتنمية المحلية، السيد يعقوب ولد سالم، والمستشار برناسة الجمهورية السيد هارونا تراوري، ومستشارة الوزير الأول المكلفة بالشؤون السياسية السيدة هندو عيينا. وفي كلمة بالمناسبة، أكد سعادة السفير الجزائري المعتمد لدى موريتانيا، السيد أمين صيد، أن ذكرى ثورة نوفمبر تعيد إلى

الأذهان تضحيات رجال ونساء الجزائر، في الداخل والخارج، الذين قدموا



أرواحهم فداء للحرية والكرامة. وأوضح أن السياسة الاقتصادية الجزائرية تشهد اليوم ديناميكية نوعية تتسم بالمرونة والطموح، إذ حافظت الجزائر على مؤشرات اقتصادية كلية إيجابية، مع توقع بلوغ الناتج المحلي الخام 280 مليار دولار مع نهاية 2025، مما يجعل الاقتصاد الجزائري أحد أهم

الصدى (وم أ)

الجزائر موريتانيا في إفريقيا، مضيافا هذه الديناميكية تجسدت في اهتمام متزايد من الشركاء الأجانب بالاستثمار في الجزائر، وتجلى ذلك في استضافة الجزائر أكبر حدث اقتصادي إفريقي خلال سبتمبر الماضي، وهو معرض التجارة الإفريقية البيئية، حيث تم توقيع عقود بقيمة 11.6 مليار دولار بين الشركات الجزائرية ونظيراتها الإفريقية.

وأشار إلى أن هذه الحيوية الاقتصادية انعكست إيجابيا على العلاقات الجزائرية الموريتانية، التي تعيش اليوم مرحلة ازدهار غير مسبق، ترجمة للرؤية المشتركة لضخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وأخيه فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون. وأكد أن جذور هذه العلاقات العميقة تمتد إلى سنوات الاستقلال، حيث رافقت

الافتتاحية

يكتبها: رئيس التحرير

محمد عبد الرحمن المجتبى



هل أصبح المغرب العربي حلما واقعيا ومطلبا ملحا؟

بقية الصفحة 1

أما المؤشر الثاني - وإن كنا ومازلنا نتطلع أن يكون تجاوبا جزائريا أخويا مع "الدعوة المغربية" - فهو التعاطي الجزائري مع القرار الأممي خاصة اشادة المندوب الجزائري لدى الأمم المتحدة بالدور الأمريكي الإيجابي في التوصل لهذا القرار وذلك رغم التحفظ (المرحلي) على القرار.

فاللغة الدبلوماسية الجزائرية الجديدة المستخدمة في هذا الحدث توشر على تعاط جزائري مثمر مع المستجد يشي بدعم مصلحة شعوب المنطقة، وبتشجيع جزائري لكل ما يجمع ويوحد الكلمة المغاربية ويقوي لحمة شعوب ودول هذه المنطقة الحبلى بالموارد والخيرات.

ما يجب أن يدركه صناع قرارنا المغاربي أن وقتا كثيرا تم هدره أخذ ضربيته الغالية والقاسية من تمنيتنا وتطورنا وحتى من استقرارنا، فما تشهده بعض بلدان المغرب العربي اليوم من تخلف اقتصادي وتعتثر تنموي وتشردم داخلي هو نتيجة حتمية لفشلنا في تقوية وتعزيز أجهزة المغرب العربي، ولنا في مجلس التعاون الخليجي مثال حي، فقد شهدت دول المجلس أزمة سياسية عاصفة دامت عدة سنوات ورغم خطورتها وحدتها وتشعبها لم تتأثر أجهزة مجلس التعاون خاصة اللجان الفنية والأمنية، وهذا ما نحتاجه في دول المغرب العربي اليوم أكثر من أي وقت مضى.

نعتقد أن النخب المغاربية مدعوة اليوم برفع الصوت عاليا للمطالبة بنفض الغبار عن الحلم المغاربي والمطالبة بدور فعال لكل القادة في تسريع وتيرة احياء هذا الحلم، فقيام المغرب العربي الكبير يمكننا ببساطة لا يتوقعها الكثيرون جمع الاشقاء في ليبيا على كلمة واحدة ولنا في تجربة "اصخيرات" خير مثال، ويمكن لتونس الخضراء أن تستعيد نضارتها بجهود جزائرية مباركة تدعم التنمية والاقتصاد، وسنفاجئ العالم بـتكتل اقتصادي صلب عندما تتعاقب الموارد الموريتانية والمغربية والجزائرية والليبية، خاصة في مجال الطاقات المتجددة التي تعتبر هذه المنطقة وجهة عالمية لها، كما أن التكامل المغاربي هو أنجع وصفة لمعالجة الهشاشة الاجتماعية وقضايا الشباب كالبطالة والهجرة وغيرها من مؤرقات ومعوقات التنمية في بلداننا المغاربية.

ويمكننا وهذا يبيت القصيد أن نحمي وجودنا من المخاطر الأمنية المحدقة والتي من أخطرها تنامي نفوذ الحركات الإرهابية في المنطقة خاصة أنها اليوم قاب قوسين أو أدنى من شطب إحدى دول المنطقة من قائمة الدول المستقلة ذات السيادة، وهذا الخطر الداهم يستدعي استشعارا جديا من كل البلدان المغاربية خاصة من الدولتين المتاخمتين الجزائر وموريتانيا، وخلاصة القول أن المغرب العربي اليوم أصبح حلما واقعيا متوقعا ولا يمكننا أن نتصور تطورا وإزدهارا لهذه المنطقة بدون قيامه، كما أنه الحصن الحصين لهذه الدول من خطر تغلغل الإرهاب وشبكات الجريمة المنظمة في المنطقة.

بمناسبة ذكرى الثورة... السفير الجزائري: علاقات موريتانيا و الجزائر متميزة وتقوم على التضامن والشرابة الاخوية



الجزائر موريتانيا في مواجهة مختلف التحديات، انطلاقا من مبادئ التضامن الصادق والشرابة الأخوية والاحترام المتبادل، ليصبح محور الجزائر-نواكشوط اليوم أحد الثوابت الاستراتيجية لتحقيق التنمية والاستقرار في فضاء الساحل وشمال إفريقيا.

ونوه السفير إلى أن مستوى الاتصالات والزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين يعكس متانة هذه العلاقات، مشيرا إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني إلى الجزائر للمشاركة في الطبعة الرابعة لمعرض التجارة الإفريقية البيئية في سبتمبر 2025.

تميز الحفل بحضور السفير المدير العام لإدارة التعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي

والموريتانيين في الخارج، السيد محمد الحنشي الكاتب، والسفير مدير الاتصال والإعلام، السيد أحمد الدوه، والسفير مدير التشريعات، السيد محمد جوب جولي، والسفير مدير العالم العربي، السيد محمد الأمين البيظ بذات الوزارة، ولضيف من البرلمانيين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في موريتانيا.

وزير الخارجية المغربي يكشف كواليس التصويت الأهمي على ملف الصحراء

الصدى (متابعات)

قال وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في لقاء خاص بثته القناة الثانية المغربية، إن الليلة التي شهدت تصويت مجلس الأمن على القرار الداعم لمقترح الحكم الذاتي المغربي بالصحراء كانت "ليلة تاريخية بكل المقاييس"، مؤكداً أن الكواليس التي سبقت هذا الحدث كانت حافلة بالتحركات الدقيقة والاتصالات المكثفة، قادها الملك محمد السادس شخصياً، ما جعل الكفة تميل في اللحظة الحاسمة لصالح المملكة.

تركيبة المجلس كانت صعبة ومعقدة!!

وأوضح بوريطة أن تركيبة مجلس الأمن الحالية جعلت الأمور أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، قائلاً: "المجلس كان صعباً هذه المرة، لأن تركيبته الحالية معقدة. فعندما نتحدث مثلاً عن باكستان، غويانا، الصومال... فكل دولة من هذه لها خلفياتها ومشاكلها الخاصة، ولها

كذلك هشاشاتها السياسية، وبالتالي فالأمر لم يكن سهلاً أبداً"، مضيفاً أن المجلس في تركيبته السابقة كان يضم دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما كان يشكل آنذاك عامل توازن مهم، أما اليوم فقد ضم دولاً مثل الجزائر، غويانا، باكستان، سلوفينيا، والدنمارك، وهي تركيبة تفرض تعاملًا دبلوماسياً من نوع خاص، خاصة وأن بعض هذه الدول لا تربطها بالمملكة علاقات وثيقة.

موازن القوى الأوروبية لم تكن في صالح المغرب

وأشار الوزير المغربي إلى أنه وحتى على المستوى الأوروبي، لم تكن موازين القوى في صالح المغرب كما في دورات سابقة، قائلاً إن "البرتغال وبعض الدول الصديقة لم تعد ضمن التشكيلة، بل حلت محلها دول أوروبية أخرى كالدنمارك وسلوفينيا واليونان، وهو ما تطلب جهداً دبلوماسياً متواصلاً لإقناعها بعدالة القضية المغربية"، وفي آسيا، واجهت الدبلوماسية المغربية

صعوبات في كسب دعم دول مثل كوريا وباكستان، بينما في أمريكا اللاتينية كانت غويانا وبسببها ضمن الأعضاء، وهما دولتان تختلفان في توجهاتهما السياسية، لكن العمل الهادئ والمتواصل أعطى ثماره في نهاية المطاف.

وأكد بوريطة أن الموقف الحاسم جاء من الدول الكبرى دائمة العضوية، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، التي لعبت أدواراً محورية في دعم التوجه المغربي، وقال إن

"هذه الدول، بفضل العمل المباشر الذي قام به الملك محمد السادس شخصياً، غيرت توجهاتها ودعمت التوجهات الملكية، وهو ما جعلها تشكل الدعامة الأساسية للمرور إلى المرحلة التالية، وهي مرحلة التصويت على القرار".

سيراليون و"بنما".. صداقة وحاسمة!!

كما أشاد الوزير بموقف سيراليون،

التي وصفها بالدولة الصديقة والمساندة الدائمة للمغرب، مشيراً في المقابل إلى أن موقف بنما كان يحتاج إلى تعامل خاص بسبب حساسية موقعها السياسي، خاصة بعد سحبها اعترافها بالبوليساريو قبل سنة فقط، وأضاف: "كنا في البداية أمام 11 دولة، وكان هناك تتبع يومي ومباشر من جلالة الملك، وعند لحظة معينة كنا نملك دعم ست دول فقط، بينما كنا بحاجة إلى تسع،

وحسينها جاء التدخل المباشر والتفاعل الشخصي من جلالة الملك، وهو ما فك العقدة وأتاح لنا بلوغ التسع أصوات، وبعدها أصبح الحصول على العاشر والحادي عشر سهلاً".

انتصار دبلوماسي وترويج لرؤية ملكية بعيدة المدى

وختم بوريطة حديثه بالتأكيد على أن ما تحقق في تلك الليلة لم يكن مجرد انتصار دبلوماسي عابر، بل تتويج لرؤية ملكية بعيدة المدى، ومحصلة لعمل متواصل امتد لسنوات، أثبت فيه المغرب مرة أخرى أن صوته مسموع، وأن قضائاه العادلة تجد صداها في أروقة الأمم المتحدة بفضل القيادة الرشيدة والحضور القوي لجلالة الملك محمد السادس في الساحة الدولية.

الاتحاد الأفريقي يرفض التهديدات الأميركية بالتدخل العسكري في نيجيريا

الصدى - وكالات /

أعربت مفوضية الاتحاد الأفريقي عن قلقها من تصريحات الولايات المتحدة التي لوحت بإمكانية التدخل العسكري في نيجيريا بحجة "الدفاع عن الحرية الدينية"، بعد اتهامها حكومة أبوجا بالتقصير في حماية المسيحيين.

وأكدت المفوضية في بيان رسمي

التزامها بمبادئ السيادة وعدم التدخل، مشددة على دور نيجيريا كدولة محورية في الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب وحفظ السلام. وأشارت إلى أن تبسيط التحديات الأمنية في إطار ديني قد يعيق الحلول ويهدد استقرار المجتمعات.

ودعت المفوضية الشركاء الدوليين، بما في ذلك واشنطن، إلى

تفضيل الحوار الدبلوماسي وبناء القدرات وتبادل المعلومات الاستخباراتية، بدلاً من التهديدات العسكرية الأحادية التي قد تقوّض جهود السلام القاري. كما أكدت استعداد الاتحاد لتقديم الدعم لنيجيريا ضمن برامج السلام والأمن وبناء القدرات مع احترام سيادتها الوطنية.



مالي... وسط دعوات من المعارضة لعودته إلى باماكو: هل سيكون "الإمام الغائب" محمود ديكو رئيس مالي القادم؟

الصدى - (وكالات)

بدأت دعوات صريحة في أوساط المعارضة المالية تكشف عما وصفته بجهود لعودة المعارض الشهير الإمام محمود ديكو، لاستلام مقاليد السلطة في البلاد وقيادة جهود إنقاذها من أزمتها المستعصية بعد تطويق تنظيم "نصرة الإسلام والمسلمين" لعاصمة البلاد وقطع الإمدادات عنها.

طرح اسم الإمام ديكو (المنفي في الجزائر منذ 2023) مع بداية الأزمة ليقود جهود الوساطة مع التنظيم، فيما يرى محللون أن الإمام صاحب الشعبية الجارفة في البلاد حلاً "إسلامياً" بديلاً للحكومة العسكرية، مع دعوات لعودته لإنقاذ البلاد، رغم انتقادات سابقة له



الداعية المالي المعارض محمود ديكو خلال حوار سابق مع الصحفي

بسبب دوره في الأزمات السابقة. واقتراح أعضاء في الهرم القيادي لتنظيم القواعد عودة ديكو للتفاوض بدلاً من الحكومة، كما أفادت تقارير في The Guardian و DW أنه الوسيط المطلوب بسبب نفوذه الديني. وقالت أوساط قريبة من ديكو، إنه اقترح خطة سلام من منفاه في

الجزائر، لـ 6 أشهر تشمل: سلام مع الجيران، حل أزمة الطاقة، وحصر الحرب في كيدال.

الوسطية والدبلوماسية

الإمام محمود ديكو، هو زعيم سلفي بارز في مالي، لعب دوراً وسيطياً ودبلوماسياً في سياق النزاعات الإسلامية في الشمال، عام 2012 بين الحكومة المالية وأنصار الدين.

عين ديكو كوسيط رسمي من قبل الحكومة المالية للتفاوض مع إياد أغ غالي، زعيم جماعة "أنصار الدين" بهدف إنهاء التمرد في الشمال (تمبكتو و غاو)، حيث

سيطرت الجماعة على المناطق وفرضت الشريعة، وهي الجهود التي نجح في ترتيب محادثات أولية فيها، لكنها فشلت بسبب رفض غالي الشروط الحكومية.

دعا ديكو إلى "حوار وطني" مع الجماعات المتطرفة، بما في ذلك فروع القواعد مثل JNIM، لمناقشة الشروط مثل انسحاب قوات MINUSMA الدولية وقوات الخارج (Barkhane الفرنسية).

دعوة للحوار مع الجهاديين

في مقابلة مع The Africa Report (مارس 2020)، أكد أن "الحوار مع الجهاديين يجب أن يستمر"، معتبراً أن الاستسلام

العسكري للجماعات غير واقعي، وأن الشروط المفروضة (مثل الانسحاب الأجنبي) يمكن التفاوض عليها.

ديكو، الذي درس في السعودية، يُصنف كسلفي معتدل يرفض التطرف، لكنه يُتهم أحياناً بـ "التساهل" مع الجهاديين بسبب دعواته للحوار، لكنه لم يُتهم بأي تورط مباشر في أعمال عنف، ويرى كـ "إمام الشعب" الذي ساهم في الثورات السياسية (مثل 1991 و 2020).

في السنوات الأخيرة (2023-2025)، من منفاه في الجزائر، دعا لخطط سلام تشمل التفاوض مع جماعة النصرة، لكن بدون أدوار رسمية جديدة.

المصدر: <https://global-watch-arabia.com>



كيلوغرامات من وزنه.

خاصة ترافقه في جميع تحركاته. ومنذ دخوله السجن في 21 أكتوبر الماضي، لم يتناول ساركوزي أي طعام مطبوخ، واكتفى بعشرات علب الزبادي يومياً، وهو ما دفع إدارة السجن إلى مراقبة

حالته الصحية عن كثب، خصوصاً بعد تسرب أنباء عن فقدانه عدة

في زنزانه انفرادية تحت مراقبة أمنية مشددة.

كما كشفت تقارير إعلامية فرنسية أن الرئيس الأسبق يعيش حالة من القلق المستمر، إذ يرفض تناول أي وجبة تُقدّم له من مطبخ السجن، مفضلاً الاعتماد على الزبادي الذي يعتبره أكثر أماناً. وتشير مصادر مقربة منه إلى أنه يتخوف من إمكانية "دس شيء في طعامه"، رغم أن السجن وضعه تحت حراسة

ويخضع ساركوزي، البالغ من العمر 70 عاماً، لعقوبة بالسجن خمس سنوات على خلفية ما يُعرف بـ "قضية التمويل الليبي"، التي تتهمه بتلقي أموال غير مشروعة من نظام العقيد الراحل معمر القذافي لتمويل حملته الانتخابية سنة 2007. ورغم تقدّمه بطلب استئناف، فإن السلطات القضائية أمرت بإيداعه في السجن إلى حين البت في الطعن، حيث يقضي أيامه

الصدى - وكالات / يعيش الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي منذ أكثر من أسبوعين وضعاً استثنائياً داخل سجن "لا سانتيه" الباريسي، حيث قرر الاكتفاء بتناول الزبادي فقط ورفض جميع الوجبات المقدمة من إدارة السجن، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط الفرنسية بين من يراها احتجاجاً صامتاً، ومن يعتبرها تعبيراً عن خوف مرضي من التسميم.

الوزير السابق - الخبير الاقتصادي د. ختار ولد الشيباني يكتب: موريتانيا بين الوصفة الدولية وتحديات الاستقرار النقدي

د/ ختار الشيباني
أستاذ الاقتصاد

بجامعة انواكشوط



الاجتماعي قد يُفضي في الواقع إلى انكماش داخلي، يُضعف القاعدة الإنتاجية بدل أن يعززها. أما البنك الدولي، فينهج مقارنة مكملّة تتمحور حول إعادة تعريف دور الدولة في الاقتصاد، من فاعل منتج ومخطط إلى مجرد منسق وضامن لآليات السوق. هذه الرؤية، وإن كانت تتماشى مع منطق الليبرالية الجديدة، فإن تطبيقها في السياق الموريتاني يُفرز اختلالات واضحة؛ إذ لم يتمكن القطاع الخاص المحلي بعد من تحمل مسؤولية الاستثمار المنتج، في ظل ضعف البنية التحتية، وهشاشة مناخ الأعمال، وغياب منظومة تمويلية قادرة على تعبئة الادخار الوطني.

وعلى صعيد السياسة النقدية، فإن انخفاض قيمة الأوقية لا يمكن اختزاله في متغيرات أنية كالعجز التجاري أو ارتفاع فاتورة الواردات، بل يُعبر عن خلل هيكلي أعمق في البنية الإنتاجية. فالقوة الحقيقية للعملة لا تُقاس بحجم الاحتياطات من النقد الأجنبي، وإنما بقدرة الاقتصاد على توليد القيمة المضافة وتحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك. وعندما يضعف التصنيع، وتراجع الزراعة، ويتقلص الاستثمار في القطاعات المنتجة، يصبح سعر الصرف انعكاساً مباشراً لعجز الاقتصاد

عن خلق الثروة داخلياً ومن هذا المنطلق، فإن استقرار العملة الوطنية لا يمكن أن يتحقق بمجرد التدخل النقدي أو الإجراءات التقنية للبنك المركزي، بل يتطلب تحوُّلاً هيكلياً يهدف إلى تنويع القاعدة الإنتاجية وتعزيز الصادرات وتوجيه الموارد نحو القطاعات ذات القيمة المضافة العالية.

إن التجربة الموريتانية تظهر أن تبني "الوصفة الدولية" لم يُفضِ بعد إلى تحقيق النمو المستدام أو الحد من هشاشة الاقتصاد، بل أدى أحياناً إلى توسيع الفجوة بين الأهداف المعلنة والنتائج الفعلية. ولذلك فإن البلاد تحتاج اليوم إلى رؤية وطنية مستقلة للإصلاح الاقتصادي، توازن بين ضرورة الاستقرار المالي ومتطلبات العدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة بين الولايات.

من منظور تحليلي، فإن العلاقة مع المؤسسات الدوليتين يجب أن تُبنى على مبدأ الندية والتكامل لا على مبدأ الوصاية أو التبعية. فموريتانيا لا ترفض التعاون التقني أو الاستفادة من الخبرة، لكنها مطالبة بصياغة نموذج إصلاح وطني منطلق من واقعها الهيكلي ومؤهلاتها الذاتية.

إن الاستقرار النقدي، في نهاية المطاف، ليس هدفاً محاسبياً بل نتيجة طبيعية لاقتصاد منتج متنوع، يتمتع بسيادة قراره وبقدرة مؤسساته على رسم سياساته وفق المصلحة الوطنية العليا.

المصدر: الكاتب

نور على نور



معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس
الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

أين الخلل في العلاقات العربية-العربية؟

حتى اليوم. يجمع بينهم الشك والريبة وخوف كل دولة من الأخرى، فكيف يجتمعون في مواسم اجتماعات القمة العربية؟ وما هي النتائج لتلك الاجتماعات؟ أصفار خاوية وقلوب لم تكن صافية، ونوايا يختبئ خلفها القلق والظنون السيئة.

هذه الحالة تذكّرني بأيام الجاهلية، أيام حرب البسوس وحرب داحس والغبراء بين القبائل العربية، ففي الحاضر حلت الدول العربية بدلاً من القبائل العربية، يقتلون بعضهم بعضاً ويتنافسون ضد بعضهم، فمن يسبق الآخر ليحظى برضا الأمريكي، وكان في السابق التسابق على رضى الإنجليز المستعمرين في الماضي.

فكيف تنتظر الشعوب العربية عملاً مشرفاً يجمع بين الدول العربية على أساس المصير المشترك وبناء المستقبل المتحد للسير معاً نحو التقدم والتطور لتحقيق المصالح المشتركة، وتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك بما يملكه العرب من ثروات لا تخطر على بال إنسان.

خوفي من ضياع تلك الثروات في الصراعات الهامشية والظنون السلبية بين بعضهم، فإن حدث ذلك سوف يتحول العرب إلى متسولين عند أبواب الكوبيوز الأمريكي، يطرقون أبوابهم لبعض المساعدات الغذائية، ويتحقق عليهم المثل: "هكذا جنت على نفسها برأغش".

منذ أنشأ الاستعمار البريطاني الجامعة العربية، لم يتم تحديد أسس العلاقات العربية والأهداف المرجوة من تجمعهم في مؤسسة واحدة، دون أن يتم تحديد دور الجامعة العربية في تنمية العلاقات العربية وتطويرها لتشكل قاعدة لإنشاء كتلة عربي يجمع الدول العربية وفق استراتيجية تحقق المصالح العربية المشتركة في الاقتصاد، وحماية الاستقلال والدفاع المشترك، وإنشاء مؤسسات مالية تساهم فيها الدول العربية لتطوير الاستثمار في العالم العربي، على أساس المشاركة مع كل دولة لتطوير اقتصادياتها والمشاركة في استخراج ثرواتها النفطية والمعادن وغيرها من الفرص المهدرة دون استغلالها لمصلحة الدولة المعنية، إضافة إلى ما تدعم به من الأرباح الصناديق المالية لتوسيع قاعدة الاستثمارات في الوطن العربي.

لأسف، لا توجد قاعدة اقتصادية تجمع بين المصالح المشتركة للدول العربية، ولم توضع قواعد لالتزام كل دولة عربية بالمشروع الاستراتيجي للنهوض باقتصاديات الدول العربية واستغلال ثرواتها الطبيعية. ما هي الروابط التي تجمع العالم العربي؟ لا يوجد شيء نهائي يربط الدول العربية.

اتفاقيات كثيرة تم توقيعها منذ أكثر من نصف قرن ولم تُفعل

الملك محمد السادس يكتب فصلاً جديداً في تاريخ المغرب الحديث



استثمارات هيكليّة مست العديد من المجالات، على غرار البنية التحتية، والطاقت المتجددة، والخدمات اللوجستية، والصيد البحري، والتعليم، والصحة.

إن أقل الواجب اليوم على قادة دول المغرب العربي هو أن يستثمروا هذا القرار التاريخي في الدفع نحو وحدة مغربية حقيقية لا غالب فيها ولا مغلوب، بل الكل فيها رابح ومنصر، وحدة تجعل من التكامل الاقتصادي والعمل الأخوي رافعة تحقيق التقدم والازدهار للشعوب، وتطوي صفحة الماضي بكل ما فيه، وتفتح صفحة جديدة عنوانها المصالحة والمصارحة والتطلع بتفاؤل وأمل نحو المستقبل.

والاستقرار وبوابة استراتيجية للمغرب نحو عمقه الأفريقي. لقد أضحت الصحراء بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه عاهل البلاد، مركزاً للنهضة المتكاملة التي جعلت من الصحراويين أساس التنمية، من خلال

وللجراحة في اتخاذ القرارات وابتكار حلول شجاعة بعيدة عن المواقف الجامدة.

ان الدبلوماسية المبنية على الفهم الرصين والتحليل العميق للتحوّلات الجيوسياسية، استطاعت حلحلة قضية الصحراء المغربية في إطار احترام القانون الدولي والشرعية الأممية.

لقد بات واضحاً اليوم أن التدبير الذي نهجه المغرب في حل قضية الصحراء لم يقتصر على العمل الدبلوماسي وحشد الدعم الدولي فحسب، بل صاحبه العمل الميداني من خلال إطلاق النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية، الذي حول مدن الصحراء إلى واجهة للتنمية

المغربية، وللرؤية الثاقبة والمتبصرة لعاهل البلاد، الملك محمد السادس.

ان نجاح المغرب في اقناع المجتمع الدولي بعدالة قضيته وبطرحه لحل هذه القضية التي عمرت أكثر من خمسين سنة، في إطار الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو تجسيد لحقيقة بات العالم أجمع يدركها، إذ أن ثلثي أعضاء الأمم المتحدة، وعلى رأسها دول عظمى كالولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، تعتبر مبادرة الحكم الذاتي الأساس الوحيد لتسوية هذا النزاع.

ويعد هذا النجاح ثمرة جهود لصبر وثبات الملك محمد السادس، وللنهج الذي سار عليه في إطار الواقعية والشرعية،

محمد ينجح دهاه

أكاديمي وإعلامي

شكل القرار الأخير لمجلس الأمن بخصوص قضية الصحراء صفحة جديدة في مسار تسوية النزاع الذي يعود لأكثر من نصف قرن، إذ اعتمد المجلس الأممي مقترح الحكم الذاتي الذي قدمته المملكة المغربية إلى الأمم المتحدة سنة 2007، باعتباره الحل الأنجع والأساس الوحيد للمفاوضات التي ترعاها حصريا منظمة الأمم المتحدة.

وصوت مجلس الأمن لصالح المبادرة المغربية، ب 11 صوت من أصل 15 دولة الأعضاء بمجلس الأمن، دون تسجيل أي صوت رافض للقرار، وهو ما يعد انتصاراً كبيراً للدبلوماسية

تراتيل

سهار عبدالله



تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهار عبدالله
عضو المنتخب العربي للأدباء - السعودية

"هدوء النبل.. لا يتقنه الكل"

ما من شيءٍ يُكشِفُ معدنَ الروح كالكلام...
لا حين يقال، بل حين يُوشك أن يُقال،
ثم يُحبس في صدر حكيم، ويعود من حيث جاء،
كأنه استأذن ولم يُؤذن له.
اللباقة ليست زينة في طرف اللسان، بل هندسة سرية في عمق الصمت، أن تعرف متى تتكلم، لا لتدهش، بل لتثقي، أو تخفف، أو تمرّ بخفة ظل لا تثقل وجعا.
أن تُداري الكلمة كما يُداري الحرّ سيفه،
لا ليخاف، بل لأنه يعرف متى يكون للحدّ معنى...
ومتى يكون للغمد فضيلة.
اللباقة ليست إدارة للناس، بل إدارة للنفس أن لا تهوي في هاوية العُجب،
أو نشوة "القول القاسي" حين يكون سهلا.
هي كبرياء ناعم، لا يحتقر أحداً، ولا يبتذل نفسه لإرضاء أحد...
بل يزنّها، كما تُوزن النفوس، بميزان لا يرى، لكنه لا يخطئ.
أن تكون لبقاً،
معناه أن تمسك جُرْحك بيد،
وتمد يدك الأخرى بـ...
أذاك...
لا لأنك ضعيف، بل لأنك أسمى من أن تكون صورة منسوخة عن جرح قديم.

الرئيس يضع حدا لدعاة العنصرية والفئوية ويصون وحدة الوطن



بقلم: تماد إسلام أيديه
في خطوة وُصفت بأنها حاسمة في مسار ترسيخ دولة المواطنة والقانون، أعلن فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، من مدينة انبيكت لحواش، موقفاً صارماً من كل أشكال الخطاب الذي يمس بوحدة المجتمع، مؤكداً أن الدولة لن تتساهل بعد اليوم مع أي ممارسة تعيد إنتاج الانتماءات الضيقة على حساب الانتماء الوطني الجامع.

وأكد الرئيس بحزم أن حضور الموظفين وأعوان الدولة لأي فعاليات أو نشاطات ذات طابع قبلي أو جهوي أو تمييزي يعد مخالفة صريحة لمبادئ الجمهورية، مشدداً على أن رموز الدولة هم القدوة في تكريس الانسجام الوطني، ولا يمكن لهم أن يتحولوا إلى أدوات لأحياء الولاءات الضيقة التي تعيق بناء الدولة.

كما أعلن رئيس الجمهورية تحريم النزاعات القبلية والعشائرية المرتبطة بالمشـاريع والاستثمارات العمومية، مؤكداً أن المصلحة الوطنية يجب أن تلو فوق أي اعتبار، وأن موارد البلاد ملك لجميع المواطنين دون تمييز أو إقصاء. وأضاف أن الدولة ستتصدى بكل صرامة للدعائية التي تعتمد على العرق أو القبيلة أو الشريحة، باعتبارها تهديداً مباشراً للسلم الاجتماعي ولتماسك الوطن.

وفي هذا السياق، شدد فخامته على أن وحدة الوطن خط أحمر لا يُسمح لأحد بتجاوزه، مشيراً إلى أن الحفاظ عليها مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع، وخصوصاً النخب المؤثرة في الرأي العام، ودعا الرئيس المثقفين، والمنتخبين، والوجهاء، والفاعليين السياسيين، والإعلاميين، ومنظما ت المجتمع المدني، إلى القيام بدور إيجابي وفعال في تعزيز ثقافة المواطنة، والعمل على توجيه الخطاب العام نحو ما يخدم تطور البلاد وتماسكها.

وتأتي هذه الرسائل القوية في ظل سعي الدولة إلى بناء نموذج وطني جديد يقوم على قيم العدالة والمساواة والتعايش السلمي، بعيداً عن الإرث السلبي للصراعات القبلية والجهوية التي تعرقل التنمية وتضعف اللحمة الاجتماعية.

إن إعلان الرئيس من "انبيكت لحواش" يُعد نقطة تحول في مسار تعزيز الدولة الوطنية في موريتانيا، حيث لم يكتف الرئيس بالتأكيد على المبادئ، بل أرفق ذلك بقرارات عملية وصريحة، واضحة التنفيذ. وهو الأمر الذي يجعل هذا الخطاب محطة فارقة ستسـاهم - إذا تم الالتزام بتنفيذها والتجاوب المجتمعي معها - في بناء دولة قوية، عادلة، ومتماسكة.

ويبقى الرهان اليوم على تعاون الجميع: الدولة، والنخب، والمواطنين، لترسيخ ثقافة الانتماء للوطن قبل أي انتماء آخر، حتى تواصل موريتانيا مسيرتها نحو الاستقرار والتقدم والتنمية الشاملة.

فضاءات فكرية

يكتبها كل أسبوع: السيد محمد حماد الله

سؤال الدولة (4)

استعرضنا في الحلقات الماضية المقدمات النظرية والقبليات الفكرية التي تبني وتتأسس عليها تصورات الدولة في الإطار الوضعي القائم على التجربة والمشاهدة دون أي اعتبار للمفارق والغيبى. لتتحول ونخطو خطوة في طريق تأسيس الدولة نظرياً في سياحة ومناقشة فكرية عن مفهوم الدولة في الإسلام.

مفهوم الدولة في الإسلام عام وشامل ويختلف عنه في التجربة الغربية الحديثة ففي الغرب تطورت نظرية الموقع والمواطنة والطبقية أو حتى القومية والأممية الشعبية بشكل مختلف عن التجربة الإسلامية ويبرز هذا الاختلاف في عمق بنية الدولة نفسها وليس ضرورتها كمنظومة أو أداة ضرورية للإجتماع الإنساني فالدولة حاجة كل المجتمعات وكل التواجدات الإنسانية بغض النظر عن الاختلاف في طبيعة تركيبها وأساليب عملها والفلسفة القائمة عليها.

وإذا أردنا أن نؤسس للدولة معرفياً في سياقنا العربي الإسلامي نجد أن الدولة من الثلاثي دال بمعنى تحرك وانتقل والدولة مجردة تحمل على اليد القاهرة والغلبة ومنها يقال: كانت لنا الدولة عليهم والدولة بالضم تختص بالمال قال تعالى: (لكي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم)، والدولة بالفتح أو الضم تعني العقبة سوى في المال أو الحرب.

والدولة ككيان وظيفي يقوم على حاجيات المجتمع وينظم واجبات أفرادها أمر تقتضيه طبيعة الاجتماع الإنساني كما أسلفنا وكما أرسى التأسيسات الإسلامية ضرورة بناء الدولة على الأسس العامة التي يشترك فيها ويحترمها الجميع إحتكاماً للعقل والبدهي من أشكال التفكير بل إننا نجد منظري الإسلام من قدامى ومحدثين انطلقوا من أن قيام الدولة واجب عقلي وضرورة مصلحة قبل الاستدلال النصي على وجوب إقامتها شرعاً بإعتبار أن الواجب عقلاً واجب شرعاً وأن الضرورة الاجتماعية ضرورة شرعية وأن العرف في ذاته شرع ألم يخالف الشرع وفوق ذلك مبدأ الإسلام الأثير في تكريم الإنسان وأساس التكليف هو العقل.

وقد أفرط بعض أصوليينا في تحييزهم للعقل بأن جعلوه حجة الله حتى قبل ورود النص في صياغة مبدأهم الحاكم؛ العقل قبل ورود السمع

من هنا تكمن ضرورة الإلزام الإجتماعي في شأن الدولة كإلزام مجتمعي ويمكننا إستنتاج خطى هذا التوجه القديم قدم الإنسانية في أرقى تمثلات الفكر القديم "الذي وصل إلينا" من فلاسفة اليونان فما نحن نجد المعلم سقراط يقول: (تنبثق الدولة من حاجات الجنس البشري) وأيضا يؤكد سقراط في مقولة أخرى أن: (الخالق الحقيقي للدولة هو الضرورة) وأيضا نجد العلامة عبد الرحمن بن خلدون نص على أن: (الملك طبيعي للإنسان) وأيضا يعد ابن خلدون أن من خصائص الإنسان: (الحاجة إلى الحكم والسلطان القاهر من بين الحيوانات كلها) وأيضا يرجع إبن خلدون وجوب إقامة الدولة إلى العقل: (وقد ذهب بعض الناس إلى أن مدرك وجوبه "الحكم" العقل وأن الإجماع الذي وقع إنما هو قضاء بحكم العقل به).

والدولة ككيان وظيفي وكمميز هوياتي يرجع مبرر وجودها إلى مسألتين جوهريتين:

1 / العلاقة بين الناس (الفرد والجماعة) (فصل الخصومات)
2 / بناء النظام الذي يحفظ المجتمع في قيمه ومثله العليا (صون الهوية ومتعلقاتها)

هناك مشترك رئيس وضابط أساسي بين هذين الدعامتين في بناء الدولة وهو أن كلاهما نتاج حالة وضعية مصلحة (أرضية) وانهما يقيمان إمرة أو سلطة تسوس الجميع بما يصلحهم توافقاً بينهم واختيار على تعاقد محدد دون إستئثار بحق أو ادعاء وصاية إلهية كما روي عن الإمام كرم الله وجهه في رده على الخوارج حين صاحو (لا حكم إلا لله) قال رضي الله عنه: (كلمة حق أريد بها باطل نعم أنه لا حكم إلا لله ولكن هؤلاء يقولون لا إمرة وأنه لأيد للناس من أمير بر أو فاجر، يعمل في أمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ الله فيها الأجل، ويجمع به الفئ، ويقا تل به العدو، وتأمين به السبل، ويؤخذ به للضعيف من القوى، حتى يستريح بر، ويستراح من فاجر.

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة